

المادة :- تاريخ اسيا

المرحلة الثالثة / قسم التاريخ

مدرس المادة :- ابرار محمود صالح

دور هوشي منه في استقلال فيتنام

يعد هوشي منه من ابرز الشخصيات السياسية الفيتنامية ، عمل في اول حياته كعامل على احدى السفن الفرنسية عام ١٩١١ ومن عام ١٩١٣ الى ١٩١٧ اشتغل كعامل في لندن وهناك تعرف على بعض الاثتراكيين الماركسيين واعتنق فلسفتهم ثم سافر الى فرنسا واصبح عضوا في الحزب الاثتراكي الفرنسي عام ١٩٢٠ واسس نادي شيوعي ضم عدد من الطلاب الفيتناميين الذين تلقوا تعليمهم في فرنسا .

ثم اسس الاتحاد الاممي في فرنسا عام ١٩٢١ الذي ضم المناضلين من اسيا وافريقيا وفي عام ١٩٢٢ اسس صحيفة المشرد التي عملت ضد الاستعمار .

وفي عام ١٩٢٣ سافر الى الاتحاد السوفيتي ليتلقن عن كثب الفنون الثورية من لينين وفي ايلول شارك في مؤتمر باكو وهو اول مؤتمر سوفيتي رسمي اعتنى ببيت الدعاية الشيوعية في بلدان العالم الثالث المستعمرة قوامها محاربة الاستعمار والرأسمالية .

ثم توجه الى كانتون في الصين عام ١٩٢٤ وبدا الاتصال بالثوريين الفيتناميين للقيام بنشاط التحضيري على الصعيد السياسي والايولوجي والتنظيمي بهدف تاسيس حزب للطبقة العاملة وكتمهيد لتشكيل الحزب الف عام ١٩٢٥ (عصبة

الشباب الثوري) التي كانت بمثابة الاكاديمية التي تلقى فيها الكثير من الشباب الفيتنامي التدريب السياسي والعسكري ، وفي عام ١٩٢٧ قام بالدعاية للافكارا لثورية ، وفي عام ١٩٣٠ اسس هوشي منه الحزب الثوري الفيتنامي الذي اشتمل برنامجه :-

١- اسقاط حكم الامبريالية الفرنسية والبرجوازية الرجعية .

٢- تحقيق الاستقلال .

تطبيق يوم الثماني ساعات للعمل .

٣- تشكيل حكومة تضم العمال والفلاحين .

٤- توزيع الاراضي على الفلاحين وتطبيق شعار الارض لمن يزرعها .

وفي العام نفسه تاسس الحزب الشيوعي الفيتنامي ولكن ليس في فيتنام وانما في مدينة هونغ كونغ الصينية لتجنب المطاردة الفرنسية .

عانت فيتنام خلال الحرب العالمية الثانية من احتلالين الفرنسي من جهة والياباني من جهة اخرى اذ زحفت القوات اليابانية للسيطرة على فيتنام واتخذت منها قاعدة للاسطول الياباني للتحرك نحو سونغافورة لمحاربة دول الحلفاء هناك ، مما اضطر الثوريين للهروب نحو الحدود الفيتنامية الصينية وشكلوا في عام ١٩٤١ جبهة ضمت العناصر المعارضة للحكم الاجنبي سميت ب (جبهة تحرير فيتنام) وتزعمها هوشي منه ، وفي عام ١٩٤٢ قادت الجبهة حرب عصابات لمدة ثمانية اشهر في احدى مناطق شمال فيتنام وخلال عامي ١٩٤٢- ١٩٤٣ اقيم هناك معسكر للثوريين وخلال عام ١٩٤٤ توصلت الحركة الوطنية الى

قناعة بان الصدام سيقع بين اليابانيين والفرنسيين وبالفعل تمكن اليابانيون من طرد الفرنسيين من الهند الصينية الا ان ذلك لم يستمر طويلا لهزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية امام الحلفاء ، وبينما كانت تستعد قوات الحلفاء لدخول الى الهند الصينية قررت الحركة الوطنية انتهاز الفرصة وانتزاع السلطة من ايديهم قبل وصول جيوش الحلفاء ن وفي عام ١٩٤٥ انفجرت الثورة في ارجاء البلاد واصبحت على راس مهامها انجاز الاستقلال الوطني وفي مطلع ايلول ١٩٤٥ وقف هوشي منه امام حشد من الجماهير الفيتنامية وقرا بيان الاستقلال وتكوين جمهورية فيتنام الديمقراطية .